

الملكية الفكرية

الدكتور/ هيثم عيسى مناع

LAW636

Intellectual property

المحاضرة
الثالثة



الملكية الفكرية

المحاضرة الثالثة
براءات الاختراع

LAW636
Intellectual property

Prepared by
Dr. Haytham Eissa Manaa

موضوع المحاضرة



الشروط الموضوعية والشكلية للحصول
على البراءة





تحدثنا في المحاضرة عن الشروط الأول من الشروط الموضوعية وهو شرط الجودة،
ونتحدث في هذه المحاضرة عن الشرطين الآخرين ثم نتناول الشروط الشكلية، وذلك على
النحو التالي:

١-الشروط الموضوعية

٢-الشروط الشكلية

١-الشروط الموضوعية اللازمة للحصول على البراءة



قلنا أن هناك شروط ثلاثة لازمة للحصول على البراءة، وهي:

(أ)- أن يكون الاختراع جديدا

(ب)- أن ينطوي الاختراع على خطوة إبداعية

(ج)- أن يكون الاختراع قابلا للتطبيق الصناعي

وقد تناولنا الشرط الأول من قبل وبالتالي يتبقى الشرطان الثاني والثالث

(ب)- أن ينطوي الاختراع على خطوة إبداعية

هذا الشرط معناه أن يتسم الاختراع بقدر من الإبداع لا يتمكن معه رجل المهنة المتوسط من الوصول إليه بصورة بديهية بالاطلاع على حالة الفن الصناعي القائم.





ويختلف هذا الشرط عن الشرط الأول المتعلق بجدة الاختراع؛ حيث أن الأخير (الجدة) يتطلب فحص الوثائق الخاصة بالفن الصناعي السابق على تاريخ تقديم طلب البراءة وذلك لبيان ما إذا كان قد تم تقديم طلب عن الاختراع من قبل أو تم الحصول بالفعل على براءة عنه أو تم الكشف عنه أو استعماله.

فالاختراع قد يكون أصليا مبتكرا ينطوي على خطوة إبداعية لكنه قديم تم اتاحته من قبل وبالتالي يفقد شرط الجدة.



أما شرط الخطوة الإبداعية فإنه يتعلق بمدى أصالة الفكرة
موضوع الاختراع وقدر الإبداع فيها، وهل تتجاوز المألوف
في الفن الصناعي أم لا؛ بحيث إذا لم تحقق الفكرة تقدما
في الصناعة لا يدخل في توقعات رجل المهنة المتوسط،
فإنها لا تستحق الحماية القانونية من خلال براءات الاختراع.

وهناك صور للخطوة الإبداعية، ونذكرها فيما يلي:

-منتج جديد:



موضوع الاختراع في هذه الحالة، شيء لم يكن موجود من قبل، فهو متميز بخصائصه عن الأشياء التي قد تتشابه معه، مثال ذلك اختراع آلة للنقل لم تكن معروفة من قبل ولا تتشابه مع وسائل النقل الموجودة.

والأمثلة في السابق كثيرة، منها اختراع الراديو والتلفزيون.



ويعمنح المخترع في هذه الحالة براءة المنتج التي تعطيه احتكار صنع
المنتج الجديد موضوع البراءة ومنع الغير من صنعه أو استعماله أو
بيعه أو استيراده دون إذنه.



وسيلة صناعية جديدة:

هنا الاختراع لا ينصب على منتج جديد لم يكن موجود
ولكن طريقة جديدة؛ ويقصد بالآخيرة مجموعة
العناصر المستخدمة للحصول على شيء مادي (منتج)
أو نتيجة ما.
، مثال ذلك ابتكار طريقة لم تكن معروفة لتوليد
الطاقة.



ويُمنح المخترع هنا براءة اختراع تسمى براءة الطريقة، ويتمتع بمقتضاها بحق استثنائي باستغلال الطريقة الجديدة، بحيث يحق له منع الغير من استعمالها دون إذنه.



- تطبيق جديد لوسائل وطرق صناعية معروفة:

لا ينصب هنا الاختراع على منتج جديد أو طريقة صناعية جديدة وإنما استعمال جديد لطرق صناعية معروفة، فالجديد هنا ليس الوسيلة ولا النتيجة وإنما في العلاقة بينهما.

مثال ذلك استعمال المضادات الحيوية لتحفيز أو تسريع نمو الحيوانات .



ويشاع استخدام هذه الصورة في مجال الأدوية؛ وذلك من خلال
الاستخدامات الجديدة لأدوية معروفة.

ويمنح المخترع في هذه الحالة براءة تسمى براءة التطبيق، تعطيه
حق استثنائي على هذا التطبيق الجديد للطرق المعروفة.



-براءة التركيب:

تنصب البراءة هنا على جمع وتركيب عناصر معروفة للوصول إلى مركب جديد.

ويحصل المخترع بناء على ذلك على براءة التركيب على ذلك المركب الجديد، تمنحه الاستثثار به، بيد أن ذلك لا يقع على العناصر المكونة له، ولا الكيفية التي جرت بها عملية التركيب.



Photo:

<https://magazine.columbia.edu/article/are-your-deepest-darkest-secrets-keeping-you-down>

-براءة التعديل أو التحسين أو الإضافة:

يجوز أيضا أن تمنح براءة عن كل تعديل أو تحسين أو إضافة ترد على اختراع سبق أن منحت براءة عنه، شريطة أن تتحقق الشروط الثلاثة المعروفة، وهي: الجدة، الخطوة الإبداعية والقابلية للتطبيق الصناعي.



(ج)-أن يكون الاختراع قابلا للتطبيق الصناعي

لا يكفي أن يكون الاختراع جديدا ويمثل خطوة إبداعية، بل يجب إضافة إلى ذلك، أن يكون قابلا للتطبيق في مجال الصناعة، أي أن تكون الفكرة مما يمكن تنفيذه صناعيا، في صورة آلة أو منتج أو غير ذلك.



ويقصد بالصناعة هنا معناها الواسع، وفقا لما تم الإشارة إليه في المادة ١/٣ من اتفاقية باريس، أي يتسع هذا المصطلح ليشمل الصناعات الزراعية والاستخراجية وغير ذلك من صور الصناعات.



وبالتالي لا تتمتع الأفكار المجردة او النظريات والمبادئ العلمية بالحماية القانونية من خلال براءات الاختراع، وإن كان صاحبها يمكن أن يتمتع بالحماية القانونية لحق المؤلف، وفقا لما سنذكره لاحقا فيما يخص هذا الجزء.



ومع ذلك يجوز أن تمنح براءة الاختراع عن تطبيقات تلك الافكار
والنظريات العلمية وتجسيدها في المجالات الصناعية المختلفة
على نحو ما ذكرنا.

Photo by: Arthur Shlain. License:
<https://creativecommons.org/licenses/by/3.0/deed.en>



وإذا جاز تطبيق الفكرة الإبداعية في مجال الصناعة وفقا
لما ذكرناه، فلا يهم بعدها مدى قيمتها التجارية، فهذا
الأمر يخرج عن العوامل اللازمة لمنح البراءة.



وقد استبعد قانون حماية حقوق الملكية الفكرية
المصري بعض المسائل من إمكانية الحصول على براءة
الاختراع، ويتفق معه في ذلك النظام السعودي، وهذه
المجالات كالتالي:

Photo:
<https://www.pngwing.com/ar/free-png-zfqnl/download>



-الاختراعات التي يكون من شأن استغلالها المساس بالأمن القومي أو الإخلال بالنظام العام أو الآداب العامة أو الإضرار بالبيئة أو الإضرار بحياة أو صحة الإنسان أو الحيوان أو النبات.
مثال ذلك ابتكار آلة لتزييف العملات الوطنية.



-الاكتشافات والنظريات العلمية والطرق الرياضية:
والسبب وراء هذا الاستثناء أن النظريات أو الاكتشافات أو
الطرق الرياضية لا تقبل بذاتها، كأفكار مجردة، التطبيق
الصناعي، كما ذكرنا سلفا.
لكن لا مانع إذا تم تأسيس تطبيقات صناعية عليها، كإنتاج
آلة أو منتج أو غير ذلك.

Photo:

<https://www.pngwing.com/ar/free-png-zgriz/download>



- طرق التشخيص والعلاج والجراحة اللازمة لعلاج الإنسان أو الحيوان:
ومع ذلك تتمتع بالحماية الأدوات أو الأجهزة الطبية المستخدمة في علاج الإنسان أو الحيوان، باعتبارها منتجات صناعية.



-النباتات والحيوانات أيا كانت ندرتها وكذلك الطرق البيولوجية المستخدمة في إنتاج النباتات أو الحيوانات:
ويستثنى من ذلك الكائنات الدقيقة، وهي الكائنات التي لا تُرى بالعين المجردة، ومن ذلك البكتيريا والفطريات والفيروسات والكائنات وحيدة الخلية.



Photo:

<https://www.pngwing.com/ar/free-png-zgriz/download>

وكذلك الطرق غير البيولوجية، وهي التي لا تعتمد على الوسائل الطبيعية في إنتاج الحيوانات والنباتات.

وهي بطبيعة الحال عكس الطرق البيولوجية المستبعدة من الحماية التي تعتمد على الوسائل الطبيعية في إنتاج النباتات والحيوانات، كالتلقيح والإخصاب والتهجين.



-الأعضاء والأنسجة والخلايا الحية والمواد البيولوجية
الطبيعية والحمض النووي والجينوم:
وتستبعد أيضا هذه الطائفة من الحماية بمقتضى براءة
الاختراع.

<https://www.pngwing.com/ar/free-png-zgriz/download>

هناك شروط شكلية ينبغي أن تتوافر بالنسبة للفكرة الإبداعية حتى يحصل المخترع على براءة اختراع عتھا، وتتمثل في المراحل بما تتضمنه من إجراءات الي يجب أن تمر بها الفكرة للحصول على البراءة، ونقسم ذلك إلى ثلاث مراحل:

(أ) - إبداع الطلب

(ب) - الفحص

(ج) - قرار منح البراءة



(أ) - إيداع الطلب

نتحدث عن المسائل التالية:

-مقدم الطلب

-الجهة المختصة

-محتوى الطلب



مقدم الطلب:

يقدم طلب البراءة من المخترع ، صاحب الفكرة الإبداعية، وإذا كان الاختراع نتيجة عمل مشترك بين عدة أشخاص، ثبت حقهم في البراءة بالتساوي فيما بينهم ما لم يتفقوا على غير ذلك. أما إذا كان قد توصل إلى ذات الاختراع أكثر من شخص مستقل كل منهم عن الآخر، يثبت الحق للأسبق في تقديم طلب البراءة. (م ٦ قانون حماية الملكية الفكرية المصري، م ٥ من نظام البراءات السعودي).



ويقدم طلب البراءة ممن آلت إليه حقوق المخترع، كالمشتري أو الموهوب له.

كما يمكن تقديم الطلب عن طريق وكيل الأشخاص المذكورين .



ومن الجدير بالذكر أنه لا يجوز أن يتضمن الطلب أكثر من
اختراع واحد، ويعتبر في حكم الاختراع الواحد مجموعة
الاختراعات التي تشكل فكرة إبداعية واحدة.

Photo:

<https://www.pngwing.com/ar/free-png-zfqnl/download>



-الجهة المختصة:

تختلف الجهة المختصة بتلقي الطلب من دولة إلى أخرى، في مصر، يتلقى طلب الإيداع مكتب براءات الاختراع المصري، وبصدور القانون رقم ١٢٣ لسنة ٢٠٢٣ بإنشاء الجهاز المصري للملكية الفكرية، قد انتقلت الاختصاص بتسجيل حقوق الملكية الفكرية من الجهات المتعددة التي كانت تقوم بها، ومنها مكتب براءات الاختراع، إلى الجهاز المذكور.



أما في المملكة العربية السعودية، فقد كانت الجهة المختصة بتلقي طلبات براءات الاختراع هي مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، ثم انتقل هذا الاختصاص إلى الهيئة السعودية للملكية الفكرية، والتي أنشئت بمقتضى قرار مجلس الوزراء رقم ٤١٠ بتاريخ ٢٨/٦/١٤٣٨.

Photo by: Arthur Shlain. License:
<https://creativecommons.org/licenses/by/3.0/deed.en>



Photo:
<https://www.pngwing.com/ar/free-png-zgriz/download>

Photo:
<https://www.pngwing.com/ar/free-png-zgriz/download>

-محتوى الطلب:

نتناول بيانات الطلب ثم مرفقاته:

- بيانات الطلب:

- اسم أو عنوان الاختراع: يجب أن يتسم العنوان بالدقة

والتحديد وأن يعبر بوضوح عن موضوع الاختراع.

ولا يجوز أن يذكر في هذا العنوان أسماء اشخاص أو أحداث

تاريخية أو اسماء تجارية.



-الوصف المختصر: وهو نبذة عن الاختراع تبين
الخصائص المميزة له والمشكلة التقنية التي يسعها
لحلها بما يبرز أهميته ومزاياه المتوقعة.



-اسم مقدم الطلب، اسم أو أسماء المخترعين والبيانات الشخصية الخاصة بهم، كأرقام الهاتف والهوية الوطنية وغير ذلك:



وننوه هنا أن هناك حالات قد يكون فيها مقدم الطلب شخص آخر غير المخترع، كما لو أن المخترع ينتمي إلى مؤسسة بحثية أو جامعة أو شركة أو غير ذلك. هنا يذكر هذا الكيان كمقدم طلب، والمبتكر كمخترع.

أما إذا كان الشخص قد توصل إلى الاختراع بجهده الذاتي مستقلا عن أي مؤسسة أو كيان، فهنا يكون مقدم الطلب هو المخترع نفسه.

تحدد عناصر الحماية نطاق الاختراع وتعد الجزء الأهم في طلب البراءة؛ ذلك أنها تبين الأجزاء الواجب حمايتها بمقتضى البراءة. ولذا ينبغي أن تصاغ بعبارات واضحة ودقيقة تبرز المكونات الأساسية للاختراع، ويتعين ترقيمها بالتتابع.

Photo:
<https://www.pngwing.com/ar/free-png-zfqnl/download>



يتبع العنصر المستقل ويتضمن خصائص وسمات أكثر تفصيلا لموضوع الاختراع.

تكون نسبة أوراق السنّا ٢٥ % وزن/ وزن.

Photo:
<https://www.pngwing.com/ar/free-png-zgriz/download>



الجزء الثاني من المرفقات يشتمل على الوصف
التفصيلي للاختراع:

ويتضمن النقاط التالية: المجال التقني، الخلفية الفنية،
ملخص الاختراع، المشكلة التقنية، الحل التقني، مميزات
الاختراع، وصف مختصر للرسومات، وصف الاختراع،
المحتوى، الأمثلة والمجالات.



Thank You